



أيسلندا والنرويج تتنازعان صدارة الترتيب في التنمية البشرية

أيسلندا تتصدر ترتيب الدول على مؤشر الأمم المتحدة السنوي وفقا لتقرير التنمية البشرية لعام 2007.

برازيليا، 27 نوفمبر 2007: كانت أيسلندا قد سبقت النرويج بفارق غاية في الضآلة في صدارة مؤشر التنمية البشرية، وذلك وفقا لتقرير التنمية البشرية لعام 2007/2008، والذي صدر اليوم عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وكانت النرويج تحتل صدارة الترتيب على مدار السنوات الستة السابقة. وقد جاء هذا التبدل في الترتيب نتيجة للأرقام الجديدة التي حملتها تقديرات متوسطات الأعمار والناجح المحلي الإجمالي لكل نسمة، وذلك وفقا لما يشدد عليه مؤلفو التقرير.

ويستهدف مؤشر التنمية البشرية، والذي طرُح مع أول تقرير للتنمية البشرية في عام 1990، تقييم وضع التنمية البشرية من خلال متوسطات الأعمار ومهارات محو الأمية للبالغين ومعدلات الالتحاق بالمدارس في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية، بالإضافة إلى الدخل، وذلك قيما على أحدث البيانات الموثوقة المستقاة من شركاء الأمم المتحدة وغيرها من المصادر المالية. ونتيجة للتغيرات التي تطرأ على الأسلوب الذي تقوم من خلاله البلدان بالإبلاغ عن الإحصائيات والتي يتم حساب ترتيب الدول بناء عليها، فإن هذا المؤشر يخضع للتبديل من حين لآخر.

ويحلل المؤشر إحصائيات عام 2005 المستمدة من 175 بلدا من البلدان الأعضاء في الأمم المتحدة إلى جانب هونغ كونغ (وهي المنطقة الإدارية الخاصة من الصين) والأراضي الفلسطينية المحتلة. ولا تضم ترتيبات مؤشر التنمية البشرية هذا العام 17 من البلدان الأعضاء في الأمم المتحدة، ومن بينها أفغانستان والعراق والصومال، وذلك نتيجة لغياب البيانات الموثوقة.

وتقع اثنتان وعشرون دولة - جميعها في مناطق جنوب الصحراء الكبرى الأفريقية - ضمن تصنيف "التنمية البشرية المنخفضة". وفي عشرة من هذه البلدان، لن يُقدر لاثنتين من واقع كل خمسة أطفال أن يعيشا حتى سن الأربعين، أما في زامبيا، فيرتفع هذا الرقم إلى واحد من كل طفلين. وفي المقابل، ومن بين العشرين دولة الكبرى، سنجد أنه في الدنمارك والولايات المتحدة وهدهما أقل من تسعة من واقع كل عشرة أطفال سوف يقدر لهم أن يعيشوا حتى سن الستين.

وفي معظم البلدان، ومن بينها الصين والهند والبرازيل، نلاحظ ارتفاع مؤشر التنمية البشرية على مدار الثلاثين عاما الأخيرة، هذا بينما تحول البعض منها إلى الاتجاه المعاكس. فإجمالا، نجد أن 16 بلدا تشغل ترتيبا منخفضا على مؤشر التنمية البشرية عما هو الحال في عام 1990، وتشغل ثلاثة من هذه البلدان - وهي جمهورية الكونغو الديمقراطية وزامبيا وزيمبابوي - درجة أدنى على مؤشر التنمية البشرية من الدرجة التي حققتها في عام 1975.

تنمية أعلى، انبعاثات أعلى

إن تقرير التنمية البشرية لهذا العام، والذي يركز على أثر تغير المناخ على فقراء وضعفاء العالم، يسلط الضوء على أن دور الطاقة في التنمية البشرية ينعكس على مقدار ما يتم تسجيله من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

فوفقا للتقرير، كانت البلدان العشرون الأعلى ترتيبا على مؤشر التنمية البشرية ذات انبعاثات من ثاني أكسيد الكربون في عام 2004 تزيد عن انبعاثات البلدان ذات التنمية البشرية المتوسطة والمنخفضة مجتمعة، وتعد الصين والهند أكبر دولتين في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من بين جميع البلدان النامية. وقد انبعثت من البلدين معا في عام 2004 أقل مما انبعثت من البلدان الاثنتين والثلاثين الأعلى في ترتيب مؤشر التنمية البشرية عدا الولايات المتحدة. أما الولايات المتحدة نفسها، فقد انبعثت منها في عام 2004 مقدار يوازي ما انبعثت من الصين والهند مجتمعيتين.

<http://hdr.undp.org/>

لتواصل ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

في نيويورك وبرايليا

نيف كولير

هاتف: +1 212 906 6111

خلوي: +1 917 609 5133

niamh.collier@undp.org

ماريسول سانجيس

هاتف: +1 212 906 6763

خلوي: +1 646 201 8036

marisol.sanjines@undp.org

في جنيف

جان فابر

هاتف: +41 22 917 8542

خلوي: +41 79 437 07 76

jean.fabre@undp.org

في بروكسل

بيتر تيسين

هاتف: +32-2 505 46 28

خلوي: +32 478312027

peter.theis@undp.org

في كوبنهاجن

كريستين درف

هاتف: +45 35 46 71 54

خلوي: +45 29 45 23 20

christine.drud@undp.org

في طوكيو

توشيا نيشيجوري

هاتف: +81 3 5467 4751

خلوي: +81 90 7200 3295

أو +81 80 2016 3078

toshiya.nishigori@undp.org

في واشنطن

كارا سانتوس بينيسي

هاتف: +1 202 331 9130

خلوي: +1 202 262 3381

cara.santos@undp.org

في برازيليا

زوران ستيفانوفيتش

هاتف: +421 2 59337 428

خلوي: +421 908 729 846

zoran.stevanovic@undp.org

في بانكوك

شيري هارت

هاتف: +662 288 2133

خلوي: +66 8 1 918 1564

cherie.hart@undp.org

في نيودلهي

سوريكا سوباروال

هاتف: +91 11 46532330

خلوي: +91 9810153924

surekha.subarwal@undp.org

في مكسيكو سيتي

ماريا اميليو لاسو

هاتف: +5255 52 63 98 94

خلوي: +5255 29 66 79 72

maria.lasso@undp.org

في موسكو

شيزانا كولوميتس

هاتف: +7 (495) 787 2100 (ext.2235)

خلوي: +7 916 107-9416

snizhana.kolomiets@undp.org

في لندن

شاندريكا ديشباندي

هاتف: +44 020 7396 5338

خلوي: +44 (0) 7957 460 246

chandrika.deshpande@undp.org

في القاهرة

نعمان السيد

هاتف: +20 2 27 70 22 42

خلوي: +20 12 79 234 62

noeman.alsayyad@undp.org



حول هذا التقرير: يواصل تقرير التنمية البشرية دوره كإطار تجري فيه المناقشات المتعلقة ببعض أكثر التحديات إلحاحاً التي تواجه الإنسانية. وتقرير التنمية البشرية هو تقرير مستقل يتم وضعه بتكليف من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وكيفن واتكينز هو المؤلف الرئيسي لتقرير عام 2008/2007، والذي يتضمن إسهامات خاصة من أمين عام الأمم المتحدة السيد بان كي مون، والرئيسي لويز إيناسيو لولا دا سيلفا رئيس البرازيل، وعمدة مدينة نيويورك السيد ريتشارد ر. بلومبيرج، والمدافعة عن التحرك ضد التغير المناخي في منطقة القطب الشمالي شيلا وات-كلوتبير، ورئيس اللجنة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة ورئيس الوزراء السابق للنرويج السيد جرو هارليم برونندلاند، ورئيس الأساقفة الفخري لكيب تاون السيد ديزموند توتو، ومدير مركز العلوم والبيئة السيدة سونيئا نارين. وتتم ترجمة التقرير إلى أكثر من اثنتي عشرة لغة كما يتم نشره في أكثر من 100 دولة سنوياً. ويمكن الإطلاع على مزيد من المعلومات عن التقرير في الرابط التالي: <http://hdr.undp.org/en/reports/global/hdr2007-2008>. ويتم نشر تقرير التنمية البشرية لعام 2008/2007 في نسخته الإنجليزية بواسطة بالجريف ماكميلان.

حول برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هو الشبكة التي أسستها الأمم المتحدة لمساعدة البشر على تلبية احتياجاتهم التنموية وبناء حياة أفضل لهم. ونحن نشترك بجهودنا ميدانياً في 166 دولة، حيث نعمل كشريك موثوق مع الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص لمساعدتهم على بناء حلولهم الخاصة في مواجهة التحديات التنموية العالمية والوطنية. ويمكن الإطلاع على مزيد من المعلومات عن البرنامج على الرابط التالي: www.undp.org